

يميل على جانبه الايمن واحمد الجماع ما يعقبه نشاط وطيب
نفس ويقية شهوة للجماع والله اعلم
وحرك الجسم ارتياضا قدما توابه فضل الغذاء من زمانها
وقت خلو المعدة وليجنب مع امتلاء المودي للتعب
واما تدبير الحوكة فاعلم ان الانسان لا بد ان يبقى على
معدته من كل طعام فضله رديته فاذا لم يتحرك في وقت
من الاوقات بقدر ما يهضمها اجتمع من ذلك ضرر
عظيم فينبغي ان يتحرك كل يوم حركة معتدلة والاصح ان
تكون وقت خلو المعدة من الطعام وتسمى الرياضة وذلك
في كل شخص بحسب حاله ما يركوب دابة او مشي او علاج
بعضه الا شغالا او صلاة او تلاوة او نحو ذلك ولا
يفرط في ذلك فللرياضة قدر معلوم وهو قدر ما تحترق
البشرة ويبرد واول العروق ولاخير في الحركة العنيفة
خصوصا مع الشبع وللمؤدية الى التعب
والنوم فيه راحة وهضم لكن مع الافراط فهو هدام
فلا يجاوز فوق ثلثي ليلة وفي النهار ساعة القيلولة
كذلك السكون لا يطيل حاسر منه الى ان يورث الملاحة
وتشم على الايمن ثم اليسى مستقبلا وللوفات فاذا ذكر

لكي

لكي تنام تلبيا ملازما للخير فاذا ذكر فاحا وخطا

اي واما تدبير الرقاد فاعلم ان النوم عند الحكماء هو
للحواس عن الحركة وسكون النفس للحساسة وانقباضها
مع الحرارة الغريزة الى داخل الجوف بين رات معتدلة تصح
من الجوف الى الدماغ فهذا سبب النوم الطبيعي باذن الله
وفيه فائدتان احدهما استراحة الجسم والنفس مما يلاقيه
الجسم من التعب والحركات في اليقظة وتلاقيه النفس من
الهموم والافكار والعوارض النفسية والثانية الاشارة
على هضم الطعام لان الحرارة الغريزية تدخل في وقت النوم
الى داخل الجوف فيقوم الانسان من النوم وقد استمر او
في الافراط منه ومجاوزه المقدار الصالح هدم للعمر لان النوم
اخو الموت في الافراط فيه تتعطل مصالح الدين والدنيا
فاكثر ما ينبغي من النوم قدر ثمان ساعات في الليل والنهار
وساعة القيلولة في النهار ولولحظة وكذلك السكون
وان كان فيه راحة البدن فلا ينبغي للانسان ان يستدبر
منه حاله من قيام او قعود واضطجاع الى ان يحصل الملل
والسأم فذلك مضر بالروح مضره عظيمة بل يستدبرها
مادام يجد النشاط فبقي بد الملل انتقل الى حال اخرى
ويستحب ان ينام على جنبه الايمن قالت الحكماء ثم يتحول

الى الايسر ويكون مستقبلا فيهما واعلم ان النوم نوع
 من الوفاة فحق على العاقل ان يفتش عن قلبه عند نوم
 فان رأى شكريا وشكرامرا والابواب واستغفر لثلاثا يختم له
 بسوء وليعلم انه يموت على ما هو ظاهر الغالب عليه
 ويبعث على ما يموت عليه فلا هينام الا ظاهر الباطن
 والظاهر اما الظاهر فبالوضوء ففي الحديث النبوي
 ان من بات على طهارة ذكرا لله تعالى كتب صليبا حتى
 يستيقظ واما طهارة الباطن فهي اول بالمراعات وهي ان
 ينام قائما من كل ذنب سليم القلب من كل غش لاحد من
 المسلمين لم يبرح راحة الجنة وينبغي ان يعد عند راسه
 سواكرو وطهوره وينوي قيام الليل ولو لحظة قبل الفجر
 وان لا ينام له ووصيته مكتوبة ان كان مما يحتاج
 الى الايصا خوفا من موت الفجأة ويجتهد ان يكون آخر
 ما يجري على قلبه ذكر السر واول ما يفتح عند انتباهه
 ذكر الله تعالى فهو علامة السعادة والموت على الشهادة
 وحسن الخاتمة ان شاء الله تعالى والسنة ان يقول
 اذا اوى فراشه قبل ان يضع جنبه باسمك اللهم احيا
 واموت ويكبر الله تعالى ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين
 ويسبحه ثلاثا وثلاثين ويقول تمام للآخرة لا اله الا الله وحده

في صلاة العشاء
 ان ينام على طهارة
 ان ينام قائما من كل ذنب
 ان ينام قائما من كل ذنب

لا شريك

لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 ويقول الحمد لله الذي اطعمنا واسقانا وكفانا وانا فكم
 لا كافي له ولا مؤي وليقرا قل هو الله احد واللعوذتين
 وينفت في كفيه ويمسح بهما راسه ووجهه وما استطاع
 من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يضع جنبه
 ويقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فاغتر
 ذنبي ان اسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
 بما تحفظ به عبادك الصالحين ويصلي على شقة اليمين
 ويضع يده اليسرى اليمنى تحت خده اليمين ويقول
 اللهم قتي عذابك يوم تبعث عبادك اللهم اسلمت
 نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
 والجات ظمري اليك رغبة ورهبة اليك لا اله الا
 ولا نجأ منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
 ونبئتك الذي ارسلت ويقول استغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب ثلاث مرات
 ويجوز ان يكون اول ما يجري على لسانه ذكر السر
 تعالى والسنة ان يقول حينئذ لا اله الا الله وحده
 لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والاعلى ولا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحانك اللهم وبحمدك
اللهم اغفر لي ذنبي واسئلك ^{رحمتك} ربي روني علما و
سعة ترغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انا
انت الوهاب الحمد لله الذ احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور اصبحنا واصبح الملك لله والعظمة لله و
السلطان لله والعزة والقدر لله رب العالمين ^{صحبنا}
على فطرة الاسلام وكلمة الاصلاح وعلى دين نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وملة ابينا ابراهيم حنيفا
مسلمنا وما كان من الشركين رضيت بالله ربنا وبالاسلام
دينا وبحمد صلى الله عليه وسلم نبينا ورسولا ربنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ويقران في خلق السموات والارض الى آخر السورة

اعني ال عمران وكل من المطاعم المعتد
والبطن لا تملأ طعاما اصلا واكلمه واحدة او
باس بما اعتد دون الامتلاء وجود للضعف وباللحم
واختم ومالا تشتهي او الردي فاحذر ولا تدخر على
طعاما بعد الا ففصام والجمع بين صفر طين ك
والسرك احذر فهو داء للبدن وما يديك باليمين فكل
وسم واجمع وادع واشكر وافضل واما تدبير الاكل

فلا صلح

فلا صلح من الغذاء هو المعتدل من المطام لا ثقيل ولا
خفيف لكن اهل الكد لا تضرهم المطام الثقيلة وتضر
بالمترفين وليحذر من امتلاء البطن بل ياكل دون الشبع
لقول صلى الله عليه وسلم البطنة اصل كل داء والحمية اصل
الدواء وعود كل جسم ما اعتاد والقدر الصالح من
الاكل اكله واحدة في اليوم والليله والاولى ان تكون
وقت افطار الصائم ولا يابس ايضا بما اعتاده الناس
من الغذاء والعشام ترك الشبع فيهما وليجود المضغ فيها
يسهل على المعدة هضمه ويبدا بالمح ويختتم به وليحذر
من اكل الطعام الذي تعافى نفسه فقد قالت الحكماء لا تاكل طعاما
لم تأنت تشتهيه فمتى اكلت مالا تشتهيه اكلت و
ليحذر ايضا من اكل الاشياء الرديئة كاكل الطعام الني
والصلب والغليظ على الاضراس فان يكون على المعدة اغلظ
وليحذر من ادخال طعام على طعام قبل هضمه فتمما
يسرع بالاسقام وانتقاص الاجسام ومن الجمع بين
طعامين حارين جدا كبيض لحم او باردين كالتين
واللبن اورطين كاللبن والفواكه او يابس كالسك
المالح والدخن ونحو ذلك ومن السنة في الاكل سبعة آلا
احدها ان ياكل مما يليه الثاني ان ياكل بيمينه الثالث

ان يسمي الله تعالى اوله واوله كل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم
وينبغي ان يسمي الله تعالى كل واحد من الاكلين فان سمي
واحد منهم اجزا عن الباقيين الحاضرين دون من جاء
بعد التسمية فان نسي التسمية في اول رمسه في اثناء
ويقول بسم الله اوله واخوه ويجهر بالتسمية ليذكر
غيره رابعها ان يجمع اهله على الطعام لاسيما اذا كانوا
ياكلون ولا يشبهون فليجتمعا على الطعام ويذكروا
اسم الله عليه ببارك اللهم فيه خامسها الدعاء فيقول
اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار بسم الله
ويدعوا اخره فيقول اللهم اطعمت وسقيتنا واغنيت
واقنيت وهديت فلك الحمد على ما اعطيت ولن كان
ضيقا قال اهل الطعام اللهم بارك لهم في الرزق فيما
رزقتهم واغفر لهم وارحمهم افطر عندكم الصائمون
واكل طعامكم الا برار وصلت عليكم الملائكة وذلكم
الرفيق عند الله اطعم من اطعمنا واسق من اسقا
سادسها الشكر فيقول اذا فرغ من الطعام الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا
مورع ولا مستغنى عنه ربنا الحمد لله الذي اطعمنا
هذا الطعام ورزقنا آياه من غير حول ولا قوة الا بالله

الفصل

من الفقر
الغسل قبل الطعام وبعد في الحديث انه من امان
والبارد العذب التلال من بير غزيرة ونهر قد امن
حيلولة الشمس يدون الذي فاشرب وليس الغير بالمري
والنفس اجعل خارج لانا في ثلاثة وسم واهم تفتني
اي واما الشرب فافضل البارد العذب الصافي الماخوذ ^{الماء}
من بير غزيرة الماء او نهر شرقي ولا يجول بينه وبين طلوع
الشمس حائل من جبل ونحوه وان لا يشرب الا دون
الري وما سوى ذلك وهو الماء الحار او اللالج او الكد
او الشرب من بئر قليلة الماء او نهر غير شرقي او الشرب
مع الري المفروط فهو مضر لا ينبغي ان يستعمل الا لضرورة
والسنة ان يتنفس ثلاثة انفاس خارج لها ويبدأ
ببسم الله ويختم بحمد الله تعالى * * * * *
والروح لا بد من الهواء يطها انتشاقا فهو كالغذاء
ولين الروح الصبا الشرب فيهما الرمنفعة قوتيه
والعاصفات والدخان المعكر ومنه الروح على الروح
اي واما تدبير الهوى فاعلم ان لا بد لها من الهوى ملاقة
الهوية اذ لا قيام لها الا بانتشاقها الهوى والذي
قدر الله تعالى به حيا تها وجعل لها كغذا كما ان الطما
والشراب غذاء الاجسام واول صلح من الهوى ما كان

الروح

لينا شرقيا وهو الصبا خصوصا مع الرواح الطيبة
ففيه راحة عظيم ونفاحة قوية للروح واما الدبور
والشمال الغريبه والجنوب وهي اليمانية والشمالية فلا باس بما كان
معتدا منها ولا خبر في الريح العظيمة والعواصف والد
العكر والرواح الثنينة وما خرج عن حد الاعتدال
جرا وبرد في ذلك كالمضرة للروح ينبغي التوقي منه بالكفا
وشم الرواح الطيبة فهذا في تدبير الجسم على الجملة
وسائر الاعضاء بالتعهد بالدهن والفسل ونحو الاغذ
كالشفا والقش وقلم الظفر والحلق والسوال ومشط الشعر
مراعي آدابها السننية فاصلا ابتاعها في السننية
أو دبوسا ثرا لعضا بتعهدا بالاداب التي تدب بالشرع
اليها كتعاهد الراس بالدهن والبدن والعين بالحلل
بالاغذ وتنفلا بطوق وقص الشارب وقلم الظفر وحلق العانة
وسواك الاسنان ومشط شعر اللحية والرأس فتلك
سنن مؤكدة ولها اداب مبنية في مواضعها وينبغي
ان يقصد اتباع السنة لا مجرد اتباع التزين بشهوة
النفس **وعارضا النفس كهم وغضب وجزع فادفعه ككلى العطف**
اي اما عوارض النفس كالههم والغضب والجزع ونحوها
فهي امور عظيمة الضرر على الروح وضررها بالدين
اعظم

اعظم اذا كانت في غير رضاء الله تعالى ومع ذلك فلا فائدة
فيها اذ لا تترد ماضيا ولا تجلب مستقبلا ولها شرح
مستوفى الاسما في كتب الامام حجة الاسلام الغزالي
قدس الله روحه فلينظرها ليعرف افانها وليستفيد
اضدادها المحمودة والصبر وغير مضر **والبول والغائط مما يظ**
فلحذر الامساك بعد الخدرا اي واما تدبير البول والغا
فالمبادرة الى اخراجها اذا حضرا والخذرا من امساكها
ومدا فقهما بعد الحضور فضرره عظيم
والقي في شهر فكل معتد كذا السوف قوة للمعدة
اي نبخيل الاغذ قرنفا ومصطكى وكالجميع عسلا
وخذ على الريق وبعد المظم كدرهم نفس صحيح الجسم
اي واما تدبير المعدة فذلك تعهدا بما يحفظ صحتها
ويزيد في قوتها ويعنيها على الهضم بان يتقيا في الشهر
مرة بماء سخن قد طبخ فيه قليل ملح وخل ويستعمل هذا السوف
وهو مصطكى ونبخيل وقليل اجزاء سواء ومثل الجميع
عسلا وسكرا احمر يعمل منه سفوف او حبوبا صفارا
ويؤخذ منه على الريق كل يوم قدر درهم وبعد الطعام كزبد
الباب الثاني في حق الادوية والاغذية
وعدل المزاج بالاغذية مما تزد في سائر الاوقات

السفوف

وقرنفل ص

وحاذر الافراط فالمزاج لربما شاكله هياج
 من وقت او قوت فكن بالصدق معدلا تظفر سبيل الرشده
 اي وهما ينبغي الاعتناء بهما ايضا في تدبير الصحة بل
 المزاج يهيج باحد هاتين اعني القوت الموافقة للطبيعة
 والوقت الموافقة لهما ايضا وانما يصح في كل وقت فصل وكل
 مزاج عكس طبيعه فان الغذاء اذا كان معتدلا موافقا
 للمزاج وكذلك الفصل كان من صحة الجسم بقدره التمتع
 كما سيأتي التنبيه عليه في اول الباب الثالث ان شاء الله
 تعالى وقد ذكرت في النظم ما يكثر استعماله في جملة حضرة
 والشجر من الاغذية واستطردت معها بذكر خواص الادوية
 بكل الفائدة وافردت كل نوع من الاغذية والادوية
 بفصل فصارت اربعة فصول فصل في الحارة الرطبة
فيصل السودا سخن طب بروصاء اللوبيا لالحب
والزبد والتمن كذا لالبان في الحلا وهي بقروضات
ولحمه ضان والغرا ينح كذا ما اصفر من بيض وموز
في الصيف والزبيب ثم العنب والقند والحلوي ثم الرطب
والعسل المنزوع من الرغوه واللوز والكرا ثم الحلة
 اي لما كان كل طبيعة يعتمد في مقاومتها ما يصادها
 من الاغذية وكانت طبيعة السودا باردة يابسة
 كان

كان الاصلح بقاومتها لاسيما في فصل الخريف فن ذلك الحار رطب
 البر ويسمى الحنطرة والقح ايضا وهو حار رطب ملين
 للطبيعة ونحوها جيد الغذاء معتدل وفطيرها ثقيل
 لا يكاد ينضج ورفيقها مع الحلية جمل الاورام الصلبة
 اذا طلي وسويقها مع السكر والتمن وحده يلين اليوسج
 التي في الصدور والعروق والاعضاء وفي سائر الجسد
 واما حب اللوبيا فبارد يابس كما سيأتي ومن ذلك الزبد
 من البقر والغنم وهو حار رطب ملين اذا جمع مع السكر
 وجلب عليه لبن البقر وشرب من تحت الفرج زاد في جوهر
 الدماغ والبصر ولين الطبيعة واذ هو الحار الجرب وقطع القوي
 وهو الحزان الذي يظهر في البدن وقطع جميع العلل السوداء
 والزبد اذا دلكت به ثلمات الطفل اعان على سرعة بنا
 اسنانه ومن ذلك السمن من البقر والغنم ايضا وهو حار
 وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكره وجسه
 تداءى العرب بشئ كالسمن ومن ادمن اكله نزع منه
 وجع الظهر وصداع الراس وهو ادمس من جميع الاشياء
 الدسمة واتقع شئ في العلل السوداء ويرة فاذا دخل
 في المراهما ذهب اللحم الفاسد وانبت اللحم الصالح
 وما ازمن منه وطال مكثه زاد طبعه حرارة وهو

رطب قالن الحار هو اصح
 ما دخل الحار والبارد
 جميع الادوية

احرم من الزبد والزبد الرطب منه فاذا نقص السن
يبسه وصار انفع من الزبد لكل ما ذكر في الزبد وصفه
التنقيص اي تنقيص السن ان يضاف اليه مثلها ويجعل
على نار لينة حتى يذهب جميع الماء فينزله ويستعمل
ذلك الالبان من الالغاء وهي الابل والبقر والفتح لكن
الحار الرطب منها لبن البقر والضأن فقط بشرط ان يشرب
في الحال واما اذا نقتت صارت باردة رطبة كما سيأتي
واما لبن الابل فخا ريبا بس ولبن الغن بارد رطب كما سيأتي
وحليب البقر اذا شرب من تحت الضرع مع السكر اخضب
البدن واصغ اللون وزاد في الباه ولين الطبيعة
وقوي الاعضاء الضعيفة واذا شرب مع العسل
القروح الباطنة من الاخلاق المتعفنة وينبغي لمن
شرب اللبن ان لا يتحرك عقبه بحركة عنيفة بل يسكن
عليه لئلا يفسد في بطنه بالمخض ولا ينبغي ايضا ان
ينام عقب شرب اللبن بل يقعد يقضان والالبان كلها
تزيد في الدماغ وتنفع الوسواس والسيان ولبن
اجود الرواعي من المعلوفة واجود اوقات لبن البهيمة
اذا مضى لها بعد الولادة اربعون يوما ولبن يجر
الجماع لكنه يضر المحسومين وهو الاصحاب الصداع وهو

ذالغ

لاصح

لاصحاب البيض كالصفراوي والسوداوي اوفق
من غيرها بشرط ان لا تكون بالمعدة صفراو ذلك عند
هيجانها فانها اذا صادف في المعدة صفرا استحال الوقت
صفراء فيضرب حينئذ وعلامة الصفرا في المعدة ما يخرج
في البول والغائط من الصفرا الفاقعة او الحمراء واما
اذا كان الطبع صفراويا والمعدة سالمة من الصفرا
فاللبن موافق للمزاج ولبن الضان حار رطب ملين
للطبيعة خفيف ومن ذلك لحم الضان وهو حار رطب
واجوده لحم الكباش الحوي والذكر افضل من الانثى
ولجنب اليمين اجود من اليسر وكذا ما مال الى الظهر
اجود مما مال الى البطن والمخض افضل من الفحل وادوم
واذا شرب مرقة مع السمن ثم اكل لحمه لين العروق
والمفاصل والاعصاب وانبت اللحم الجيد وكثرة
اكل لحم الضان يزيد في القوة والبصر ويورث الحفظ
ومن ذلك لحم الفوارنج وهي حارة رطبة خفيفة
معتدلة وكذلك سائر الطيور الماكولة الفوارنج اجودها
ومن ذلك صفرة البيض اي بيض الدجاج وهي حارة
رطبة اذا طبخت بالسمن والسكر نازلة في المنى وفي جوف
الدماغ والبصر واما الزلا اي بياض البيض فبارد

ومن ذلك الوز اذا اخذ في الصيف فهو حار رطب يلين
 الصدر والطبيعة ويولد غذاء جيد لكن الاكثر منه يزيد في
 الصفرا ان كان الزمان صفرا ويا وفي البلغم ان كان بلغميا و
 يهيج الرياح واما في الشتاء فهو بارد رطب كما سياتي ومن
 ذلك الزبيب فهو حار رطب يلين الطبيعة ويشد العصب
 ويذهب الفترة ويطيب النكهة ويقوي المعدة فاما نواه
 فبارد يابس قابض ومن ذلك العنب وهو حار رطب ^{دسم} ^{خفيف}
 يلين الطبيعة ويقوي الاعصاب ويشدها ويقوي الباه
 وينبت اللحم ويولد منه غذاء جيد ويقوي المعدة واجود
 ما كان حلوا ومن ذلك القند وهو السكر الاحمر وهو حار
 رطب يفتح السدد ويلين الطبيعة ومن ذلك الحلواني بجميع
 انواعها وهي حارة رطبة خفيفة واجودها الفالونج وهي التي
 تسمى الحلوى المضروب وهو يزيد في العقد وفي جوهر الدماغ
 والبصر والباه ويلين الطبيعة ويقوي المفاصل والاعضا
 والمتخذة من السكر العسل يصح للكهول والشيخوخة والمتخذة
 من السكر يصح للشباب ولا يصح شئ من الحلوى للصبيان
 قدر يسير في اسبوع مرة والفانيد اجود لهم وهو السكر
 الخالص المضروب على النار يعني قصبه الرينة ويصح الصوت
 يلين الصدر وينفع من السعال اليابس واذا قشر قصب السكر

وغر

وغسل بماء حار واعتصر ماء ويشرب فعل فعل مثل الفانيد
 وابلغ ولا ينبغي ان يؤكل الحلوى الا بعد طعام او معه
 فانما اذا اكلت مع الجوع وحدها جذبتها الى الهضم
 قبل النضج لشدة شدة الكبد اليها فيتولد منها شدة
 في مجاري الغذاء فيحدث ربح السودا المنهقد في الجوف
 ومن ذلك الرطب فهو حار رطب خفيف يقوي
 الاعضا ويشد البدن ويقوي الباه وينبغي ان
 يطعم النفسا لقضية مريم على عليها السلام ويرى
 ان من كان كافيها في طعامها التمر يخرج ولدها حلما
 ومن ذلك العسل المتروغ الرغبة فان حنينه حار رطب
 وهو سيد الادوية لنص القران فيه شفاء للناس ^{يقطع}
 وابلغ ويذهب الرطوبة الرديئة من الجسد وينفع القروح
 الفاسدة ويقطع العسل السودا ويزيد ويقصر في اعماق
 العروق وينقيها من العلل واذا جمع مع الملح وحدهما
 تحت لسان الصبي تكلم سريعا وازداد فصاحة ومن
 ذلك اللوز وهو حار رطب دسم اذا اكل بالسكر زاد في
 جوهر الدماغ وقوي البصر والباه وزاد في النبي ومن ذلك
 الكراث وهو حار رطب وقيل يابس اذا اكل ثلاثا ^{يقطع}
 البواسير ولا ينبغي الاكثر منه لانه يغير النكهة و

رايام

والاسنان ويظلم البصر ومن ذلك الحلبة وهي حارة رطبة
 اذا طخت بالسم وشربت لينت العروق والمفاصل اليابسة
 واطلقت حصر البول وفنت الحصى ويتولد منها غذاء جيد
 وصفه ذلك ان تغلا اولاً وصدها بالماء خمس مرات كل يوم مرة
 تصفا من الماء الاول ويضاف اليها ماء جديد ثم تسحق
 بعد ذلك سحقاً ناعماً رطبا وتضرب بالسم ضرباً جيداً ثم يطبخ
 على نارية خفيفة ويخرج فيها شئ من حب الرشاد والسكر ويجرد
 قليلاً ثم ينزل ويستعمل وهذا احسن ما تيسر ذكره في
 الحارة الرطبة **فصل في الحارة اليابسة**
ويصلح البلغم وقت القر ما كان سخناً يابساً كالقند
والدخن الرزود والابل وسم واقطن كالبلبل
والثوم والسليط والجراد والحبة السوداء والرشاد
والزنجبيل والسناو والفلفل والرواحلنتيت والقرنفل
والسمك المالح وبنجان واللصطك والملح والطعام
 اي ولما كان خلط البلغم بارداً رطبا كان له صلح لصاحبه
 لا سيما في وقت القر اي في فصل الشتاء كل حار يابس منه
 وهو حار يابس خفيف يقطع الرطوبة البلغمية ويقوي
 المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة في البطن وهي انواع
 كثيرة متفاوتة في الخوف ومنه الدخن والمراد به الصف
 تسمية



تسميه اهل حضرموت السبياني فهو حار يابس على المختار عند
 المحققين بدليل انه يولد الصفرا فيمن يديم اكله وقيل يارر
 يابس وهو ثقيل على المعدة بطي الهضم يبيح العليل السواد
 والصفراوية ولا يصح اكله الا لاهل الكد واذ لرجبه
 مقلوا قبض اطلاق البطن وكذلك خبزه وضره الرز يفتح
 حضرموت وهو الرز وهو حار يابس معتدل ملين
 خفيف لطيف يولد غذاء جيداً سيما اذا طبخ باللبن
 الحامض المنزوع قبض اطلاق البطن واذا طحن وعجن
 باللبن والسكر واعتمد عليه ثلاثة ايام تنفع من الشقيقة
 ومنه دراهم بل اي لبنها فهو حار يابس دسم اذا شرب من تحت
 الضرع مع بولها قطع الوباء في البطن ومنه السمسم ويسمى عند
 اهل الجبل حار يابس دسم والمقشور منه يسم
 خصوصاً اصحاب السوداء وقد جرب اكله بالقند فنفع
 في ذلك ولكن لاكثر منه يفتش النفس ويرخي المعدة و
 يضعفها ويقبل الشهوة الطعام فدفع ضرره ان يؤكل بالسكر
 ومنه الاقطن ويسمى الماش والنج وتسميه اهل حضرموت
 الدجر او سود فهو حار يابس خفيف اذا طبخ باللبن
 والسكر صار حاراً رطبا يلين الصدر والعروق والمفاصل
 والاعضاء وينفع من السعال اليابس لكن لاكثر منه لد

الجبل

الحثي ويصفر الاسنان ويورث الرياح وهو بطي الخلد
 عن المعدة ومنه البصل وهو حار يابس وقيل حار رطب
 يقطع ويدفع ضرر المياه الوبية ويفتق الشهوة ويهيج الباطن
 ويزيد في النبي ويحسن الصوت ولا كمال بما انه ينفع من الغشا
 لكن لاكثر منه يصدع الراس ويورث النسيان
 يفسد العقل ويظلم البصر ويولد رياحا ومنه الثوم
 فهو حار يابس حريف يحرق البلغم وهو شفاء من السموم تلك
 من تعبير المياه في الاسنان واذا اكل نيا او مطبوخا صنع الحلق
 وسكن السعال المزمن واذا اكل مع العسل على الريق قطع
 البلغم والرطوبة الفاسدة وقوى المعدة وقتل الدود و
 اذهب البواسير وطيب النكهة وحلل الرياح المنعقدة
 ولم يضر صاحب السم في ذلك اليوم لكن لاكثر منه يثير
 الصفرا والحكة ويحدث الحمى الوردية خصوصا في الصيف
 ومنه السليط فهو حار يابس معتدل لين خفيف اذا دهن
 به الشعر حسنه واذا دهن به البدن لينه وطرده عنه
 الريح اليابسة ومنه الجراد يابس قليل الغذاء والاكثر
 منه يهزل البدن ومنه الحبة السوداء وهي حارة يابسة وقيل
 ضعيفة اذا العقب بالاعسل المنزوع الرغوة على الريق
 قطعت البلغم والرطوبة الفاسدة وازهبت الريح المنعقدة

البلغم

وهو طارد

في الورد

في الجوف وسكنت اوجاع الظهر والمفاصل ولينت اليوسا
 المزمنة وطرقت الداعن للجسد ومنعته ان يتولد
 ويروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق الحبة
 السوداء بالعسل على الريق وان صلى الله عليه وسلم قال
 بالحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام وهو
 ومنه حب الرشاد ويسمى الحلف والحبة الحمر فهو حار يابس
 وقيل رطب ضعيف يطرده الرشح والبلغم ويقوى المعدة
 ويفتق شهوة الطعام اذا سحق ولعق مع العسل ين الطيبة
 وسهالها واخرج الدود من البطن والقدر المستعمل
 قدر ثلاث فقال كمن لاكثر منه يهيج الصداع ويسقط
 الحنين وهو حار المرارة ومنه الزنجبيل فهو حار يابس حريف
 ثقيل يجلل الرشح المنعقدة في الجوف ويلين الصدر وينقي
 قصبه الرية ويحسن الصوت ويزيد في الباه والمثني يقوى
 المعدة ويهضم الطعام ومنه السناء ممدود فهو حار
 يابس معتدل يلين يسهل الصفرا والبلغم والسودا
 اسهالا فكلما والشربة خمس فقال او ثلاث للضعيف بعد
 يدق ناعما ويلعق مع العسل على الريق ويقا بل يظهره الشمس حتى
 يجي ساعة ثم يدخل الظل ويجذر بعد شرب الدواء
 قائم بهضه ويضعف قوته وربما تولد من ذلك رياحا

القفلة

قوية ردية ولا ينبغي لمن يشرب ان يتحرك من ساعة الى
 اذا ابطاع عليه عمل الدواء فلا باس بان يمشی خطوات معتدلة
 واذا عمل فيه الدواء فلا ياكل شيئا ما يجد طعم الدواء في
 الحشا وعلامة فراغ المعدة من الدواء بعد الاسهال
 العطش فاذا اشتد العطش فيشرب شيئا من المرق
 الصرف ويمكث ساعة ثم يغتسل بماء فاتر وليكن ايضا
 ساعة ثم كل ماشاء من الاغذية الخفيفة كخبز الخنطة
 ولحم الفراخ والارز واذا شربت المرأة المرضع الدواء
 فلا ترضع ولدها اللبن حتى يزول اثره من المعدة فحينئذ
 ان تحلب ما في ثديها الى الارض ثم تقبل ثديها بماء حار ثلاثا
 مرات ثم ترضع بعد ذلك واعلم ان المسهل لا تكاد تلبث
 في المعدة مع حرارة المزاج وانما يبطن عملها مع صاحب المزاج
 البارد وفي البلاد الباردة للوقت فاذا ابطا اسهال الربيع
 الضحى فيشرب ماء ساخن طبخ فيه ملح وليكن وقت شرب
 المسهل معتدلا فقد قالت الحكماء شرب المسهل في وقت الحارة
 خطيرة ويتجنبون من الا اسبوع الاربع والواحد والاربع
 ومنه الفلفل بضم الفاء المكروه وبكبرها ايضا فهو حار
 يابس خفيف حريف يقطع البلغم ويبرد الرشح ويذهب
 الرطوبة الفاسدة ويفتح السدد المزيج واذا اكثر منه
 في

في الطعام اذهب الصفار من الوجه والعينين واذهب
 النفخة من البطن وهضم الطعام ومنه المر فهو حار يابس
 واذا شرب منه قدر حبة الباقلا وهو الفول بالفا نفع
 من السعال المزمن ومن ضيق النفس ووجع الجنب والصدغ
 وصفا الصوت ولين خشونة قصبة اليوتيب النكهة و
 قتل الدود الذي في البطن واذا وضع على الجراحات في الراس
 وجميع الجسد ابراهها وثقا خبثها ومنه الحلتيت فهو حار
 يابس يفتح السدد ويبرد الرياح وينفع من حمى الناس
 وحمى الثلث المتولدة من السوداء ومن السعال ومن ضيق
 النفس واذا شرب مع الفلفل وخرانزل المبيضة المحبسة
 واذا طلى برع على لسعة العقرب وحده نفع باذن الله تعالى
 ومنه القرنفل فهو حار يابس حريف يقطع البلغم ويقوي
 المعدة ويفتح شهوة الطعام ويطيب النكهة ويذهب
 غثيان النفس وينفع من القيح ويقتل الدود ويهضم الطعام
 ويشجع القلب اجوده الشبيه بالنوى ومنه السمك المالح
 فهو حار يابس ردي يستحيل مرة سودا يولد البلغم
 المائي فيبرخي العصب حتى قالت الحكماء شرب دخر العدة
 من الاطعمة السمك المالح ومنه الباذنجان فهو حار يابس
 ضلطر ردي يستحيل سودا ويفسد التون ويكلف

فاشرب في ذكر دواء انرا الحار الحار الحار

ولكن القرنفل سمعت
 من كلام الحكماء بان الكفا
 اكلا لقرنفل يقطع الرشح

الوجع ويورث ومنه المصطكى وهو العلك بلغم اهل حضرة
 فهو حار يابس قابض يقوى المعدة الضعيفة ويفتق شهوة
 الطعام ويقطع البلغم ويطيب النكسة وينقى الاسماع من الرطوبة
 الفاسدة ويطرد الرياح ويقوى الكبد وينفع من النمش
 والكلف في الوجع ويزيل الطحال وورم الكبد ومنه الملح فهو
 حار يابس ومنافع كثيرة ولولا ان اسر سجانر وقطاع
 به على عباره لصلاح اجسامهم وذبغ رطوبتها الفاسدة
 لفسدت وقلت صحتها لان لا يصح الاضوة ويصلح اجاب
 الناس ويفعلها من الامور ناس ويزيب الرطوبات الغليظة
 بل ويصلح كل شئ خالط حتى الذهب والفضة فان يزيد
 في جوهها واداد خل في السوف الحارة القابضة قوي
 المعدة وحلل الرياح المنعقدة واذ اطبخ في الماء حتى ينخل
 ويشرب على الريق اسمل الصفرا والسودا والبلغم والقدر
 المستعمل قدر خمس قفال وهو نصف اوقية وقدر ثلاث
 اواق ماء ولينجز من الامور منه فان كثرته نظر
 بالامراض كثيرا ومنه اللبان وهو الكندي فهو حار
 يابس يقطع البلغم وينفع من السعال ويشجع القلب
 ويزيد في الفهم واجوده الحضي بالماء المهلة والضا
 المحجة وتنقيه اي الامراض السالم من القشور ومضغه

يجذب

يجذب الرطوبة الفاسدة من الراس والبلغم ويزيد
 في العقل ويصفي الذهن ويزجج هب النسيان واذا
 سحق وجعل على الجراح الرطبة ابراهها وقطع نزف الدم
 من اي عضو كان **فصل** في الباردة اليابسة
وصالح للدم في الربيع البارد واليابس كالمنزوع
من رايب وذرة ودجر والخل والكمين اي من يقر
وابل وطير صيد السبر ويا بس النبق وجب الدجر
والكشد والليم الاهليلج على اختلاف نوعه كالابح
 اي واما كان خلط الدم حارا رطبا كان الاصلح لصاحبه
 لا سيما في فصل الربيع كل بارد يابس ومنه اللبن الرائب
 المنزوع الزبد الحامض سواء كان من الابل والبقر والغنم
 فهو بارد يابس قابض لا طلاق البطن فان جعل على الحوج
 الذرة وطع على النار كان ابلغ وكثرة شرب على الريق
 ييمن اهل الجبل للحم المزاج الحار وهو يصلح للنساء
 واذ اضعفت قوة الباه من كثرة حوارة المزاج قواها لا
 سيما اذا اكل مع لحم الذرة وخميرها ومنها الذرة فهي
 باردة يابسة معتدلة خفيفة على المعدة سريعة الا
 هضم جيدة الغذاء فطيرها مع حلب البقر والسكر
 يقوى الاعضاء ويولد غذاء جيدا وخميرها مع الراب



المتزوع قابض لاطلاق البطن كما سبق وسويقها مع السكر
 يطفي الحرارة والوهج الذي في الجوف ومنها الحويضة اهل اليمن
 يضم الى الممثلة وهو التمر الهندي وتسميه اهل الشحر
 الحوص بنياة واهو بارد يابس يطفي الحرارة الصفراوية
 ويلين الطبيعة ويسهل الصفرا اذا القع من الليل وشرب
 على الريق ثلاثة ايام مع السكر سهل القي وسكن غثيان
 النفس ومنها الخلد فهو بارد يابس اذا شرب واكل مع
 الطعام قطع العلل الدموية وكان من كل علة في الطعام
 واذا استعمل في الاماكن الوبية منع تولد الوباء واذا
 خلط باللبن الحامض المتزوع اصسك اطلاق البطن
 وان اطلع على النار وشرب حارا كان ابلغ ومنها الحويضة
 فهو بارد يابس ثقيل ردي يهيج العلل السودا وينبغي
 ان لا ياكل الا اذا طبخ بالثوم والفلفل والزنجبيل ونحوها
 كلحم ابل فهو ايضا بارد ثقيل ردي ومنها صيد
 البر بانواعه كالغزال والاوعال والضبا والارنب ^{قبرها}
 يابسة ومنها اليا بيس من البق وتسميه اهل حضرة
 والشحر الدوم فهو بارد يابس ومنها جب الدجر الابيض
 وهو بارد يابس ردي ثقيل يهيج العلل السودا وية
 ومنها الكسند بلغة اهل اليمن وهو مطان وتسميه
 اهل

اهل حضرموت الحنصر جاء صمغلة ثم نون ثم باء حدة
 ثم صاد صمغلة فهو بارد يابس شديد اليبوسة
 ومنها الليمون وهو الليم ايضا بارد يابس قاصع للصفرا
 فاذا شرب مع سبع حبات وصد او مع السكر على الريق سكن
 هيجان الصفرا ونفع من السومة والغشيان الحارث
 منها وكذلك اذا شرب ذلك صاحب الجود في يوم وده
 نفع ومنها الحلبيج بافواعه من الصفرا والزبيب الصفار
 الذي يشبه الزبيب الاسود والكابلي بالموحدة والابيج
 بالجيم والبليج ايضا والكل بارد يابس وقيل ان
 الاسود والاصفر حالان كل منهما مسهل للصفرا و
 الاصفر يسهل للصفرا اسهالا حكما والاسود الز
 يسهل السودا والكابلي يسهل البلغم والشربة من كل
 واحد منهما خمس قفال بعد ترغ النوى يدق ناعما و
 يصف مع السكر ويعق مع العسل فصل في الرطبة الباردة
والبارد الرطب لذي الصفرا في الصيف كالبطيخ والدبا
والموز في الشتاء والرطب من بنق والفجل والقطيب
واللبن الناقع والمعزي ولحمها والسماك الطري
 اي لما كان خلط الصفرا حارا يابس كان له اصلح
 لصاحبه في الصيف كل بارد رطب من ذلك البطيخ

بيبي

اصفر فهو بارد ورطب الا انه ثقيل بطن الحضم لا يكاد ينضم
ومن الدبا لا سيما ويسمى القرع فهو بارد ورطب جيد
الغذاء في الحديث قال انس بن مالك رضي الله عنه
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا من نواحي
القصعة فلم ازل احب الدبا من حينئذ ومن الموز في
الشتاء فهو بارد ورطب ثقيل فينبغي ان لا يؤكل في الشتاء
لما بالصل ليعدل ويدفع ضرره ومنه النبيق الرطب فهو
بارد ورطب يولد البلغم ومنه الفجل بالجيم ويسمى البقل
ايضا فهو بارد ثقيل يستحب حضوره في المائدة واكل
القليل منه بعد الطعام يهضم والكثير منه مضر ومنه
القطب وهو اللبن الحامض غير المتروك فهو بارد ورطب
يطغى الحرارة ويسكن وهج الجوف ويمك اطلاق
اللبن الناقع سواء كان من الابل او البقر او الغنم او الضأن
فهو حينئذ بارد ورطب وانما حرارته مادام حاراً
سخناً من تحت الضرع واذا طبخ وجعل في حب الرشاد
وشرب فتق شهوة الطعام وسدد المعدة وطرد
الرياح من جميع البدن وهو خفيف صالح للحميين
بخلاف سائر الالبان فانها مضرة بهم ومنه لحم
المعز فهو ايضا بارد ورطب واذا طبخ بالكراوية

بالحاء

بالحاء الحمة وهو الفلفل والزنجبيل والثوم وجعل
عليه العنق والبصل اعتدل وولد غذاء جيداً و زاد
في الباه الباب الثالث في العوارض الحادثة بزيادة
فيها اعتدل الغذاء قدم بر الصحة والشفاء
وان يروى بكثره الغذاء طفا ومن طفا منه يطرد البرد
ثم اذا لم يصلح التلاقي بقعة ادى الى التلاقي
اعلم ان اسباب الكثرة العلة بقدره الله تعالى من زيادة
بعض الامزجة اما بسبب كثرة او بقوة الوقت وهو الفصل
فان الغذاء اذا كان معتدلاً صحيحاً كان من صحة البدن
باذن الله تعالى لان الطبيعة لا تترال حينئذ يصعد منها
النخار الصحيح المعتدل الى الدماغ والقلب ثم ينعكس منها
الى سائر الجسد فتدوم بتلك الصحة والشفاء فمهما
زاد بعض الاخلط بكثره الغذاء الموافق لرطفا على غيره
وهو ضده فالباك يطفئ يقهر الحار والرطب يقهر اليابس
فيحدث بارادة الله تعالى العلة من زيادة تلك الطبيعة
فاذا كثر الانسان مثلاً من الاغذية الصفراء والحرارة الباردة
كالعسل والثوم ونحو ذلك كما سياتي ان شاء الله تعالى
لا سيما اذا كان في فصل الصيف او كان المزاج صفراً وياً
زاد خلط بزيادة مادته وخرج عن حد الاعتدال وصعد

الخار من الطبيعة الى القلب والدماع صفرا ويا غير معتدل
 ثم انكسرت لاسائر البدن وظهرت علامات الامراض الصفراء
 ثم تولد عند التماهل عن علاجها فصر في العلل الصفراء
فاول الصفراء صداع وسهر ونبض عروق وحرارة البشر
فاشرب مع السكر ليماء واعتمد ضد الصداع فادفع الصداع
قبل حدوثه خرمي الفب والبرقان والورام الصلبة
وحمة العينين بلبس قحما نزول ماء الذي اصل العا
 اي فال مبادي الصفراء عند هيجانها حصول صداع في قلة
 نوم ونبض العروق وحرارة لمس البشرة فينبغي حينئذ
 المبادرة لا تعديل المزاج بشرب الليم مع السكر ^{الصداع} ويضمد
 بالمبردات القوية كماء الورد والمخل مع الافيون والزعفران
 واعتماد كل الاغذية المضادة للصفراء وهي الباردة الرطبة
 واجتناب كل حار يابس لانه يزيد في العلة فينبغي عند بعث
 المزاج سر يعا بقدره الله تعالى بسبب الاسباب فان
 تساهل الشخص حتى افراط المزاج في الزيادة اذ ذلك
 حدث العلل الصفراء كماء الفب والبرقان والاورام
 الصلبة وحمة العينين مع اليبس فيهما وذلك ^{عند}
 استحكامه باصل نزول الماء الصفراء الى العين ونزول
 اصل العا واحتاج حينئذ للعلاج فالغيب هو الورد

فيهما ع

التي

التي تعيب يوما وتنوب اليوم الثاني والرقان باصفر اللون
وهو الصفار واصفر العين عالجها بخمر الهند
وسكر احمر وامر بالصد اي واما الفب وتسمى الورد
 سببها زيادة الخلط الصفراوي وعلاجها شرب المبردات
 كالتمر الهندي النقع من الليل مع السكر وذلك في يوم التبريد
 ثم يتقيا بعد ساعة ويحتمى من الاغذية التي تزيد في
 علة الصفراء وهي الحارة اليابسة ويا مر العليل باعتماد
 اضدادها الباردة الرطبة وقد سبق ايضا ان شرب الليم
 ينفع صاحب الورد واما البرقان ويسمى ايضا الصفار
 بضم الصاد وعلامته ان يصفر لون الانسان مع اصفر
 بياض عينيه ايضا وسبب ذلك زيادة الخلط الصفراوي
 حتى امتلأت المرارة واختلط ذلك بدم وعلاجه
 ما سبق ايضا في حمة الفب من الدواء والغذاء والاحتيا
 وقد سبق ان اثار الفلفل في الطعام يذهب الصفار
واجعل على الورد امع الصلبة خور قيق حنطرة مع حلبة
 واما الورد الصلبة وسببها زيادة الخلط الصفراوي
 فعلاجها ما ذكرناه في الحنطرة ان دقيقها مع الحلبة يحلل الورد
 الصلبة وحمة العين مع اليبس اجعل **ممرور تمر الهند** ^{قحما} **بالطلا**
ايضا على الوجع الاجفان ليماء مرارة تشف بالادمان

او الغشاو يابس السعال اول الجذام فاستفد مقلي

اي اول مبادي الطبيعة السوداء اذا هاجت باكل الاغذية
السوداوية كالحم البقر والبازنجان وخرها لاسيما في فصل
الريف مع كون المزاج سوداويا وتحدث الطبيعة بالبخار السوي
غير المعتدل وان تحدث فترة في البدن وشدة الظلم وقلم
النوم مع اليبس في الوجه وفي الراس فينبغي المباداة
المعتدلة والنوم في الراس فينبغي المباداة
ايضا ان الزبد مع السكر ولبن البقر من تحت الضرع يقطع
شرب جميع العسل السوداء وينقع الاعتدال بقدره
وان تهاهرا ذلك للصدوث الامراض السوداء و
والثاليل كداء الثعلب والقوب والكلف والبهق والجرب
والثاليل وحى الربيع والسكتة والخفة والصرع والغشا
في العينين والسعال اليابس والجذام والعياذ بالرب تعالى
شدة الجذام وغيره من الامراض واهلها لا تخاطبهم
ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال فر من الجذوم كما تقوم الاسد وكذا ينبغي للانسان
اجتناب مخالطة اهل الامراض المعدية كالجرب والجذري
والرمد والسل لقول صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح
اي لا يورد صاحب الامراض ابله على ابله صاحب الابل الصحاح

وي

اي واما حمرة العينين مع اليبس في ما في الوجه وفي الراس
ايضا وسببها زيادة الخلط الصفراوي فحاجه تمرس بالهندية
في قليل ماء ويقطر في العين ويظلي منه ايضا على الوجه والاحقان
ويكون ذلك قليلا ويترك الى الصبح ثم يعيد ذلك ليا لي متواليه
فيالادمان على ذلك يقطع الحمرة من العينين واليبس يحصل
الشفا انشاء الله تعالى اما نزول الماء وهو الاصفر في العين بالدموع فيها
فامره بالمسهل واجتنابا مزيد في العلة من مطها
اي اما نزول الماء الاصفر في العين وذلك اذا سحكت الحمة السابقة
واليبس وعلامته نزول كثرة دمع العين من غير سبب ويرى
كانا بعوضه يتحرك بين عينيه فعلاجها بان يشرب مسهل الصفرا
وقد ذكرنا ان كلا من شربة السنا والملح والهلبيج مسهل
من الصفراء والسوداء والبغدد يؤمر ايضا باجتنا
المطاعم التي تزيد في علة وهي الحارة اليابسة والحريف والاصفر
والخامضة لما فيها من اليبس ايضا فصل في العلل السوداء
واور السوداء فترة البثور وشدة الضرا وقلل الوسن
واليبس فاستفد شرابا متزوع بغوة لكي يعتدلا **يكن معتد**
والزبد والسكر مع زبد البقر من تحت ضرع فاعتمد تلك في الضرع
من قبل داء ثعلب وقوب او كلف او بهق او جرب
والثاليل وحى الربيع او سكتة وخفة او صرع

كثرة

او الغشا

والقوب الخواز ايضا فاطل عليه بعد الحك خوط الرجل

اي واما القوب وهو بضم القاف وفتح الواو جمع قوبا بضم القاف وفتح الواو ايضا حمد ود غير منصوب وهو ايضا الخواز بجاء مملزة وزا مكورة وسبير زيا رة خلط سوداوي فعلاجه بان يطلا عليه الحك بشئ خشن كقطعة ملح ودرهم خوط رجل الانسان وهو يحل منهما بسكين مع ورق الانسان وقد سبق ان شرب لبن مع الزبد

يقطع القوب والجرب سائر العلل السوداوية

والكلف اظلم بصابون فان بالحبة السوداء

اي واما الكلف وهو تغير لون الوجه وكثيرا ما يعرض لاهل العمى وهو الثلث اذا طال مكثها بهم ولاصحاب الصرع وللنساء الحوامل لاجتماع فضول الطمث معهن فعلاجه ان يطلا على الوجه الصابون فان خلط بدقيق الحبة السوداء كان احسن

والبهق اجعل ما يسيل من كلال مع شوية بكتيرت

اي واما البهق وهو نوع من البرص الا انراخف منه وسببه برودة مع يابس فعلاجه ان يطلا عليه ما يسيل من كلال المعز شوية وذو عليه الكبريت مسحوقا **والجرب اظلم ويظلم**

عليه كبريت بدهن يغلى اي واما الجرب وسبير زيا رة خلط

سوداوي وهو عند العرب شديد الاعداء فعلاجه ان يخلط من الاعدية اليابسة وتعتمد الحارة الرطبة وقد سبق

الطاء

قال العلماء خشية الاعداء لان الله سبحانه وتعالى اجرا العاقبة خلق الداء عند ملاقة الجسم الذي به الداء كما اجرا الاحرار وعند ملاقات النار واجابون في الصحيحين ايضا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيرة بكسر اللام وفتح الياء فان المراد ابطال ما كانت العرب تعتقد من ان الاشياء مؤثرة في ذلك بطبعها الا بفعل الله تعالى فصل **فالشعر مما ينثر بالمعطر حتى يصير جلدة كاللبط**

فهو الذي سمي بدار الثعلب فسهل السوداء التي تشرب

وادلكه بعد الحلق دلكا واصل عليه ثوما محرقا وذا افضل

سبعا وجود في الغذاء واختم عن يابسي والا فزعين فاجمد

اي واما داء الثعلب وعلامته ان يتناثر شعر الراس ويتمط حتى

يصير جلده كاللبطة وسببه خلط سوداوي فعلاجه ان يشرب

سهل السوداء وقد سبق ان الملح والسنا والهلج كل منها سهل

للسوداء والصفراء والبلغم ثم تجلق الراس ويدلكه بخدقة

خشنة دلكا جيدا حتى تخمد جلدة الراس ثم يطلا برمودا

المحرق فان عجزه بآء البصل كان ابلغ ويتركه يوما وليلة ثم يعيد

امرار موسى على الراس والدلك والطاء المذكور حتى يفعل ذلك

سبع ليال يعتمد الاغذية الجيدة وهي الحارة الرطبة ويجتني

عن اضدادها وهي الباردة اليابسة ويجتني في الاخذعين

والقوب

الراس

ان ابلغ الاغذية لقطع الجرب وسائر العلل السوداوية
بشرب لبن البقر مع الزبد والسكر ويطلى عليه الكبريت المغلي
في زيت مغلي في او سليط مرارا **والثالث اطلاق صفة البقر**
او دهن بان نافع اذا سقر اي واما الثالث وهو لحم
ينبت في البدن كالسامة وسببها خلط سوداوي
فاسهل علاجه ان يطلى عليه ضغع البقر او يدهن ويدهن
على ذلك يقلعها باذن الله تعالى **والرابع وهي الثلث ايضا يغلب**
حدوثها عن حيا يشرب بالثوم ماء اللوبيا ويحسن
غذاه فقلك داء مزمن اي واما حيا الربع وتسميها القامة
الثلث لانها تنوب في اليوم الرابع لنوبتها والفا تقوي ميم
وتنوب في اليوم الثالث وسببها زيادة خلط سوداوي
كامن في الجوف والغالب حدوثها بعد حيات مختلفة او تبدي
ببر شديد تصطك منها الاسنان ويكون بولها بيضا فعلا
بان يعتقد شرب ماء اللوبيا وهو الدرجه الابيض اي ورقه
المطبوخ فيير الثوم ويحسن غذاه باعتماد الاغذية الحارة
فانما علته مزمنة اي يطول مكثها لا سيما ان حدثت في الشتاء
وان حدثت في الصيف فامرها خفيف
والشخص اذا بصير كالميت لما زاد من خلط الثقيل استحكما
فذلك السكتة فادهن واعوكا جميعا بالدهن تقي المصطكى

والثوم

والثوم فيتم تحت الظفر فاختسرها بالابرة كما تدري
حياته واغسله بالمخن وللغذاء ان يعيش فاصن
واما السكتة فهو ان يصير الشخص كالميت من غير حركة ولا
كلام وسببها زيادة خلط سوداوي ثقيل مستحکم فعلا
يدهن بصيغ بدنه بالزيت والسليط المغلي فيير المصطكى والثوم
ويحرك برع كاجيدا مع سمن الدهن فان تحرك واستمر
تخس تحت ظفره بآبرة ليعلم حياته من موتة فان لم تحرك
فذلك من امارات الموت وان تحرك فليغسل بالماء السخن
فاذا افاق فليحسن الغذاء باعتماد الاغذية الحارة الرطبة
وخفة الراس ان يحس بها فيرو في العتبتين ايضا يبسا
وقل نوم ثم تباه هذا وغير العقل اذا ما استحوذا
فلا وها برزنته والاشهر سمن وسكر وبيض اصفر
اي واما خفة الراس فهي ان يحس الانسان في راسه وفي عينيه
يبسا مع قلة نوم وربما هذا صاحبها وخلط في الكلام من
غير شعور فاذا استحك واستولى غير العقل وهو اشرف ما في
الانسان وسبب ذلك زيادة خلط سوداوي اليه في
الدماع وعلاجه باكل الموزنات عند النوم وهي انواع كثيرة من
الحلوى واشهرها عند الناس ان يؤخذ السمن والسكر و
البيض اجزاء متساوية ويطبخ على نار لينه ويحرك تحريك جيدا
حتى ينعقد الجميع ويصير كالحلوى ويستعمل فان يربط بالدماع

وينبغي في جوهر العقل والبصر

وداوم صرعا بحسن للتعلم **وصن عن الهوى وادهن واحمر**
عن يابس واكل تمر مستمر ولينحذر **الصبغة والوجع المض**
اي واما الصرع وسببه زيادة خلط سوداوي ردي وكثير
ما يهيج في اوقات الرياح والغيوم والامطار فيدب من القدر
الى الراس فاذا وصل الدماغ صرع الانسان وعلاجها **بالتعال**
الاطعمة الحارة الرطبة الدسمة وصيانته عن الهوى في اكثر احواله
وللباس بالبيت للظلم ويعاود دهن دماغه وساثر بدنه بالزيت
والسليط ويحتمى عن الاستمرار المطاعم اليابسة والمامضه
واللحمه وكذلك يحتمى عن الاستمرار على اكل التمر وينحذر
من الصبحه وهي الجلوس على الريق وعن الوجع المفطر فهو مض
والغشاو ذاك اظلام البصر ليلا ومنا من يسميه الجهر
بنازل من كبد مغز كل قد شويت وذرفيها الفلفل
وادهن دماغه بزبد البقر وادم سمن غذاوه وكره
اي واما الغشا وهو يفتح العين مقصورا فهو ان لا يبصر ليلا والجره
ان لا يبصر نهارا واهل جهتنا يسمون من لا يبصر ليلا جرعا
وقل ان يوجد من يبصر ليلا ولا يبصر نهارا وسبب الغشا
زيادة خلط سوداوي وعلاجها ان يكتحل بما يسيل من كبد
المغز المشويه بعد ان ينثر عليها الفلفل مسحوقا **حقا**
ناعما ويدهن دماغه بزبد البقر ويعتمد المطاعم الدسم ويكره
ويابس السعال فيبجدي شراب ماء اللوبيا بالقند

اي

اي واما السعال اليابس وعلامته ان لا يخرج عند السعال
بلغم فعلاجها باللبان واصنها شرب مرق اللوبيا وهو
الابيض مع القند وهو السكر الاحمر ومعنى يجدي اي ينفع
وليجزام قبل ان يستحكما اعاذنا من شره رب السما
نقاعة الحنا شرابا وليجد غدا ولحمه قصا ما يجيد
اي واما الجذام والعياذ بالذرة وسببه استحكام علة السودا
وانتشار بسببها وبردها في جميع البدن فعلاجها انما يكون
قبل استحكامه وعلامته استحكامه جحة في الصوت وتاكل الا
فاذا ظهرت هباديه وهي تغير اللون باحمراره ثم اسوداده و
الرايحة وكثرة الخراز الردي وربما كان على هيئة الفلوس
الكبار الى ان يصير ريقا في الجسم ويعتبر به سؤل الخلق وضعف
البصر وكثرة الاحلام الرديه فمن ادوية النافعة الجرب المسله
شرب نقاعة الحنا وذلك ان يؤخذ ورق الحنا عشر قفال وهو
او قية وينقع من الليل فيما يغره من الماء ويشربه على الزبح
يفعل ذلك سبع ليال مع احارة الغدا والاحتيا اقصى ما يمكن
واحسن الغدة لمثل شرب لبن البقر مع الزبد والسكر ويحتمى
عن كل بارد يابس يحصل الشفاء ان شاء الله تعالى

فصل في علاج الدمويه

والدم فيه فترة الحواس بيد ويطبخ او صدع راس

العلل

فاستعمل **اللؤلؤ** و **صامص اللبن** على خبز ذرة من قبل ان
تخرج عين ثم يتلوها **رمد** و **الجدرى** و **الداماسيل** تمد
واقوع **الى الفصد** و **الحجامة** حينئذ تستدرك **السلافة**
اي واول جبادي العلل الدموية اذا هابت طبيعة الدموية
بكثرة الغذيرة الحارة الرطبة كالطبايح الدسمة والحوى
والتمر والعسل لا سيما اذا كان المزاج دمويا او كان الفصل
الربيع حينئذ تنجز الطبيعة بخارج من الجوف **الى القلب** و **الربيع**
ثم الى سائر البدن بخارج رطب غير معتدل فيحدث منه
فترة الحواس وصداع شديد وانطباخ للجسم فينبغي
حينئذ الباردة الى تعديل المزاج باستعمال شرب الخمر واكل
الحوامض كاللبن الحامض على الذرة ولحومها فان تساهل
ادى حدوث العلل الدموية كحجرة العين ثم يتبعها رمد
و **الجدرى** و **الداماسيل** و **مسلب** ما يمدها من زيادة الدم
فيحتاج حينئذ الى العلاج جملة بالفصد و **الحجامة** و **نفصل**

كل علة مخصوصها

فالعين منها عن يد ويدم بال **رمد الكحل** بيت مظلم
او بخلال بيض يسكن الالم و **ذرفيها** بعد نضجها **النشم**
اي واما الرمد وعلامته ان يتقدم حجرة العين ثم يعقبها
عظيم عروقها وكثرة الرطوبة ويحس كان فيها حصة نداء

سببها

العبث

سببها زيادة خلط دموي فعلاجها ان يصون او لا عن العين
باليد فانها اضر شئ على الرمد وان يلزم السكنا في بيت مظلم
فاذا نضج الرمد فليذره في العين النشم بالنون والشين **المهية**
وهي حبة العين مسحوقة ويرقد عليها يحصل الشفان
شاء الله تعالى واذا اشتد الرمد فيسكنه بزلال بيض
في قليل قطن ويوضع على العين **وفي مبادى الجدرى**
بالجدرى و **اشرب حامضا** و **طاور** من **ضده** و **الدهن** و **اللبن**
وامنع من العسل و **من دهن** **البدن** و **اضرب** الرجل **بجنا** **نقى**
وقوعه **العين** **فاضرب** **واسبق** و **اطل** **جميع** **الجسيم** **يظهر**
بالمصل و **الفرم** **بر** **تيجر** اي واما الجدرى ويسمى
ايضا القطب وسببه زيادة دم غليظ وقيل **يسكن**
احد من الناس وعلامته ظهوره ان يتقدم روج الظهر ووجوه
الوجوه والعيون وكثرة التثاوب والتمطيط ووجوه الصفت
مع حما مطبقة وسعال يابس وصداع فينبغي لمن احسن **مبادى**
ان يبادر **الحجامة** قدر ما يحتمله قوة الشخص ويعتمد شرب
الحوامض واكلها ويحتمل من اضدادها وهي **الحرارة** **كثيرة**
ومن **اللحم** ايضا و **الالبان** و **ليمتنع** ايضا من **الاعتدال**
ومن **الدهن** فكل ذلك مضر به فاذا **اضرب** **باطن** **القدمين**
بالخناوقاء من خروج الجدرى في العين فاذا ظهر الجدرى

مبادى

فعلاجهم ان يطلا جميع البدن بالصل بالصاد المهملة وهو ماء اللبن الحامض ويتجر بالقرم بالفا وهو ثمرة الطرفا فانه ينتفع بذلك نفعا عجيبا **واطلا دقيق طبخة وبر**

تظفر بقر دمل بالفخراي واما الدما ميل وسببها دم فاسد يحتقن تحت الجلد يجتمع الى الموضع الذي يخرج منه الدم ويصير له جرم فعلاجهم ان يطلا على الدما ميل ليلا جبة مع دقيق البر وهو الخطرة يعجننا بلبيط فان يخرج الدم ويصير قيجا فاسدا فحينئذ يسيل جره واستخرج ما فيه اذا اصبح

فصل في العلل البلغمية

وفي مبادي البلغم ارتخاء مفصل وتثقل بالاعضاء
فبادر المزاج بالتعديل بعسل وخوزنجبيل
خشيرة حمى مطبوقة او بخر او عسر طلق او بياض البصر
او بصرا او قلبا او فالج او غيرها وما اتى من خارج
كالضرس وكالركامي وخوها من سائر الامراض
فخذ من مدونا الكتف واستشف باللثة العظيم الرب
والضرس من سواه كشف وانما على الطبيب الواصف
واول مبادي العلل البلغمية اذا هاجت طبيعتها بكثرة
الاغذية البلغمية وهي الباردة الرطبة كاللبن المتخ
والسمك الطري والفواكه لاسيما اذا كان المزاج بلغميا

مفاصل

او كان

او كان ذلك في فصل الشتاء ان تخر الطبيعة بخار رطب غير معتدل فيصعد الى القلب والدماع ثم ينعكس الى سائر البدن فيحصل بسبب ذلك ارتخاء في المفاصل وتثقل في الاعضاء فحينئذ ينبغي المبادرة الى تعديل المزاج بالاغذية الحارة اليابسة كالعسل والنخجيل والفلفل فان وقع التساهل اذ احدثت الامراض البلغمية كالطبخة والجرح وعسر الطلق وغيرها من الامراض السودانية كالجرب والسكنة والسعال الرطب لاشتركاها في طبع البرودة كما يحدث من زيادة الصفرا عند احتراقها كثيرا

الحمي

العلل السودانية ايضا لاشتركاها في اليبس

فقره في ابتداء حمى مطبوقة بالخل والنهد واما فليقي
وللسويق والخفيفا عمدا وشرب سخن ودع ما بردا

اي واما الحمى المطبوقة بفتح الباء بكسرهما وهي اعظم الاسقام خطر وسببها زيادة خلط بلغمي كما من في الجوف فعلاجه في ابتداءها ان يتقاي بالخل والغسل كل يوم ويعتمد كل السويق غذا فان احتاج الى زيادة في الغذاء اعتمد الخفيف من الاغذية كخبير الخطرة ومرق الفرائخ ولبن اللوز المطلع على النار ولا يشرب الا ساخنا ويدع البارد من الماء شربا وعملا من الاطعمة ايضا

والطلق ان اشتد فاسقيا بما **ثلاثة من قرقره وراهما**
اي واصلع الطلق فان شربت للمصر قدر ثلاثة دراهم من
القرقره ويسمى ايضا الدارسينى بالماء يسهل الولادة في الحائض
بازن **البرص** ولبياض العين **زبد البحر كلالا** و**تقطير اللبان الشحر**
من بعد كل عمله وعسل بالزبد **ان يحن ثم بالصبح التحل**
وان تقدم الامكنة في الا سخنا يكون ليللا **انما**
اي واما بياض العين واصلع ماء ابيض ينزل من الدماغ بسبب
زيادة الخلط الباطني يغشا الناظر بقشرة بيضا فعلا جرم الفتح
ويحتاج الى حكمة ما هو واما بالكتالات ومن المجرىات للزبد
ان يحق زبد البحر ناعما ويعجن بالصافي ويكتحل به بعد
الصبح او يحق اللبان الشحري بالماء ويقطر في العين
بقطرة وان يقدم على ذلك الاكتئاب في الماء الساخن ليللا
كان اتم نفع في جميع الاكتالات وصفته ان ينخن الماء في قدر
تظيف ويلف على الراس ثوبا وينكب العليل فيه ليترجع
الجوار فيه الى الماء الى عينيه ثم يتام ويصبح ويستعمل
ما شاء من الاكتالات ليكون ابلغ في التأثير
والبرص ايد في سوي المستحكم بمسهل الباطن ثم **ليجده**
واعتمد البراسمين وعسل والثوم والشهد على الرق **انما**
وليطل بعد ذلك البصل من بعد ان يشوي بزبد **البحر**

عسر

اي

اي واما البرص وهو بياض معروف يسري في البدن وهي علمة
منه وعلامة استحكا مرانرا اذا خفس بالابرة يخرج منه
ماء ابيض وغير المستحكم يخرج منه دم احمر فعلا جرم ان ييدا
بمسهل الباطن والصفراء والسوداء ثم يحتمى ما يزيد في
علمته من الاغذية الباردة الرطبة ويعتمد خبز الخنطرة على
السمن والعسل وياكل كل يوم **العسل** بالثوم ويطلي على موضع
البرص كل يوم بزبد الفجل المسحوق وهو البقل المعجون بماء البصل
المشوي بعد ان يدلكر بشملة ونحوها حتى يجمر ويترك
يوما وليلته ثم يعاد للمطلي

والفالج الكريدهن قدغلي بالفلفل المحو ثم استعمل
سخن الغذاء محتما واكلا بالضع من حلتيت **عسلا**
والعضو قبل هنة فليجده ان خصر من غير اخراج الدم

اي واما الفالج فهو ان يبطل جميع بدن الانسان او بعض
من الحركه ولا حس وسبير علمته الرطوبة والبرودة وهو
مخوف عند هيجانه لان زبد ما اطف الحارة الغريزية واهلك
استمر فليس يخوف سواء كان رخصة ام لا وعلاجه ان
عده جميع البدن او احد شقيه ان يسحق الفلفل الا
ويغلي في زيت او سليلط حتى يستخرج خاصيته ثم يدمن
به المفلوج ويعرك عروكا شدة ولا يزال يكرر ذلك بكرة

وعشبة ويعتمد الاغذية الحارة كالقرايخ ويحتمى عن
الاغذية الباردة وليكثر من اكل الحلتيت بالصعل
على الريق فان خص الفالج عضوا من اعضاء فليجبه
بحاجم متوالي من غير شرط افراط واستخراج دونه
يدهنه بعد ذلك والله سبحانه اعلم فهذا ما يسر التبع
من ذكر ما يضر جسمه من اصول علم الطب في هذه الثلاثة
الابواب السابقة ومن اراد بسط ذلك في كل باب منها
كتب مدونة بل كل باب منها مفرد بالتصنيف كالمفردات
لابن المنظار في خواص الادوية والاعذية وكتفويم الابدان
لابن جدلان في العلل وعلاماتها واسبابها وعلاجها
وكثير من العلل تكون خارجة حادثة بزيادة احد الطباع
الاربعة ما هو آفة او عارض اخر كالضرس والقوة والبرص
ووجع الاذن وطفرة العين وذلك الصدر والكسر والاسهال
ومحل ذلك في الكتب المبسوطات اذ الفروض من هذه النظرة
الاشراف على اصول الفن ليخرج الانسان عن جز الجاهل
فالمرء عدو ما جهله ويقبح بالعاقلة علاوة العلوم
النافعة ومع ذلك فاعلم واعتقد ان الشفا امره
على مشيئة الله تعالى وان يمسهك الله يضر فلا كاشف
له الا هو وان يمسهك بخير فهو على كل شيء قدير

والطبيب

والطبيب للاهر ليد شرط ان يبرى العليل فضلا ان
يزيد في عمه ولكن عليه ان ينظر في العلة وحال المريض ويصف
له العلاج ان رآه يحتمل والا اسك وعلى العليل ما
الطبيب فيما امر به من الغذاء والاحتيا والدواء والتبريد
خالق الصحة والشفاء

**فمنه كافية ذواللب : والفهم في اصول علم الطب
فان بها ما افطره الاصول : لتزقي بها الى اصول
والحمد لله على التمام : والصلاة والسلام
على النبي محمد المصطفى : واتباعه في آخره واوله**

فان بالمهارة من العناية وهي الاهتمام بالشئ من حفظ
الاصول من كل امر وقابلها الى الوصول الى فروعها ومنه
الاصول حول الوصول وختم النظم كما افتمت بحمد الله تعالى
وزاد فيه بالصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد صلى
عليه وسلم ثم اتياع من الملل والصحة قابعهم باحصان
اليوم الدين وتداركت بقولي في آخره واول ما فاتني من الصلاة
والسلام في اول النظم لا يرتباط الكلام بالثناء على الله
وتعالى وذكر عجائب مصنوعات والحمد لله رب العالمين
قال للمصنف رحمه الله تعالى فرغت من تعليقها نظما وشرحا يوم
الجمعة المباركة التاسع والعشرين من شهر المحرم عاشوراء

اول سنه عشر بعد تسعائة من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

الروصحة وسلم تسليما كثيرا الى يومنا
الدين والحمد لله رب العالمين

تمت الكتب بعون الله
الملك الوهاب يوم

الخميس الثامن عشر من

شهر ربيع ١٢٥٠

الثاني في

بندة على

الفقيه

الحقير

احمد

شعيب غفر الله له

ولو الله به و...

والاخوانه والحبيبه

ول المؤمنين

والمؤمنات
والمؤمنين والمؤمنات

امين

حاشا لله عن سائر النوازل

جزا الله في الدارين خيرا

بالحمد